

١٢١

(التحسر على الشباب - حلول المشيب - عزوف الغواني - الحضر على الخضاب - رفض الخضاب)

ويقول (٣٨٠/٣/١٢) :

١٢٨٧	أفعد ما اشتعل المشيب براسي	وألان صرفُ الحادثات مراسي
١٢٨٨	أرجو من البيض الحسان مودة	هيئات فالجراح شيب آسي
١٢٨٩	والغيد إلف للشبية والغنى	وضرائر للشيب والإفلاس
١٢٩٠	وإذا الغنى هوى فهاهة باقل	في الناس يحسب في ذكاء إياس
١٢٩١	والفقر لو أمسى لقسي صاحبا	لأصابه بالعي والإخراس
١٢٩٢	قالت علاك الشيب قبل أوانه	فأذلَّ صعبك بعد طول شماس
١٢٩٣	لاحبذا عصر المشيب وحبذا	عصر وأنت من الشبية كاسي !
١٢٩٤	فأجبتُها لاتجزعي من شبية	عجلت عليّ فما بها من باس
١٢٩٥	فالشيب عنوان الوقار وآية	لرجوع حلم كالأشم الراسي
١٢٩٦	قالت وقد أبدت تبسم هازئ	ماللوقار وقدى الميأس ؟

(حلول المشيب - عزوف الغواني وملامهن - الشيب المبكر - الدفاع عن المشيب - رفض الوقار)

ويقول من قصيدة له (٣٨١/٣/١٢) :

١٢٩٧	صبتُ وهمتُ من بعد المشيب	بنازلة على سفح الكتيب
١٢٩٨	رأت رأسي يلوح الشيب فيه	فصدت حين لاح لها مشي
١٢٩٩	وقد كان الشباب شفيح ذني	فأمسى الشيب من أدهى ذنوبي
١٣٠٠	وما إن شبت من كبر ولكن	هموم شيت قبل المشيب !
١٣٠١	أدلس بالخضاب بياض شبي	وما ربي من الشيب الخضيب
١٣٠٢	يروقك حين تنظره صباحاً	وينصل لونه عند الغروب !

(عدم الارعواء - عزوف الغواني - ذم المشيب - الشيب المبكر - عدم جدوى الخضاب) .